

أوكرانيا تؤكد حاجتها لأنظمة «باتريوت» لحماية بنيتها التحتية



أكدت أوكرانيا الأربعاء أنها بحاجة لأنظمة «باتريوت» الدفاعية الصاروخية أمريكية الصنع لحماية بنيتها التحتية المدنية، التي تتعرض لقصف روسي متواصل وصفه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بـ«الهمجي».

وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أمس، أن بلاده ستصبح في نهاية المطاف عضواً بالحلف الأطلسي، لكنه قال إن هذا لا يعني أنه ليس بالإمكان فعل شيء حالياً في هذا الصدد. وتابع في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء «خارجية الحلف في بوخارست إن المناقشات بشأن طلب أوكرانيا للانضمام للحلف يتعين أن تبدأ».

ووصف وزير الخارجية الأمريكي بلينكن الأربعاء الضربات الروسية على البنى التحتية المدنية في أوكرانيا بأنها «همجية». وقال بلينكن بعد اجتماع استمر يومين مع نظرائه في حلف الناتو «خلال الأسابيع القليلة الماضية، قصفت روسيا أكثر من ثلث نظام الطاقة الأوكراني، ما أدى إلى إغراق الملايين في البرد والظلام».

وقال بلينكن إن الحلفاء الغربيين يشكلون مجموعة تنسيق لتكليف دعمهم لاستعادة البنى التحتية لأوكرانيا.

وشدد بليينكن على أنه في الوقت الذي يسعون فيه لمساعدة أوكرانيا على إصلاح شبكتها، تمنح الولايات المتحدة «وحلفاؤها كيف أنظمة مضادة للطائرات» لتزودها بأفضل دفاع ممكن.

وأوضح بليينكن أن الولايات المتحدة تؤيد «الحاجة إلى سلام عادل ودائم» في أوكرانيا لكن ضربات موسكو أظهرت أنه ليست لديها مصلحة في تحقيق ذلك.

وفي ختام الاجتماع قال الأمين العام للحلف ستولتنبرغ إن روسيا تمثل خطراً مباشراً على أمن الحلف، وشدد على ضرورة استمرار دعم أوكرانيا عسكرياً خصوصاً منظومات الدفاع الجوي.

من جهة أخرى، سعى وزراء خارجية دول الأطلسي الأربعاء إلى تهدئة مخاوف الدول المجاورة لروسيا والتي تخشى أن تزعزع موسكو استقرارها في ظل استمرار الصراع في أوكرانيا الذي يؤثر في إمدادات الطاقة ويرفع الأسعار.

وقال ستولتنبرغ إن الحلف سيجري محادثات مع مولدوفا وجورجيا والبوسنة والهرسك، وهي الدول التي «تواجه ضغوطاً من روسيا». وأضاف «سننخذ المزيد من الخطوات لمساعدتهم على حماية استقلالهم وتعزيز قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم»، مشيراً إلى أن من مصلحة حلف الأطلسي ضمان سلامتهم.

(وكالات)